[151] يحث صلى الله عليه واله على الوفاء بالمواعيد والصدق فيها، يريد أن المؤمن إذا وعد كان الثقة بموعده كالثقة بالشئ إذا صار باليد. وقال صلى الله عليه واله: من عارض أخاه المؤمن في حديثه فكأنما خدش في وجهه وقال صلى الله عليه واله: لا تحقروا ضعفاء إخوانكم، فانه من احتقر مؤمنا لم يجمع الله بينهما في الجنة إلا أن يتوب. 17 - نهج: قال عليه السلام: من أسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون (1). 18 - كتاب الامامة والتبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمد بن موسى عن محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ظهر المؤمن حمى إلا من حد (2). 19 - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عن الانصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عزوجل يوم لا ظل إلا ظله (3). بيان: يوم لا ظل إلا ظله أي إلا ظل عرشه، أو المراد بالظل الكنف أي لا ملجأ ولا مفزع إلا إليه، قال الراغب: الظل ضد الضح، وهو أعم من الفئ ويعبر بالظل عن العزة والمناعة وعن الرفاهة، قال تعالى: " إن المتقين في ظلال وعيون " (4) أي في عزة ومناعة، وأظلني فلان أي حرسني وجعلني في ظله أي في عزه ومناعته " وندخلهم ظلا ظليلا " (5) كناية عن غضارة العيش (6). 20 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي إسحاق الخفاف، عن بعض الكوفيين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار، ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه

_____ (1) نهج البلاغة ج 2 ص 151. (2) يعنى أنه لا يجوز ضربه الا عند اقامة الحد. (3) الكافي ج 2 ص 368. (4) المرسلات: 41. (5) النساء: 57. (6) مفردات غريب القرآن: 314. _____